Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وجوديّة ، وذلك بناءً على ما سيذكره «المنصف» عن الزمخشري وجماعة من أنّ العاطف بعد الهمزة يعطف الجملة التي بعده على جملة مقدرة بينه وبين الهمزة ، وتقدير ذلك أن يقال : إنّ مدخول الهمزة فعل منفي محذوف ، والهمزة للتقدير بما بعد النفي والتقدير ﴿ألم تفعلوا كذا﴾ ﴿وقلتم حين أصابتكم﴾ فتكون الآية مثالاً لدخول الهمزة على النفي لكنه مقدر ، وهذا هو معنى تقدير صاحب الكشاف أفعلتم كذا ، وقلتم حين كان كذا وكذا وعبارته «لما» نصب بِقلتم ، وأصابتكم في محل جر بإضافة لما إليه وتقديره : أقلتم حين أصابتكم وأتى هذا نصب ؛ لأنّه مقول ، والهمزة للتقرير والتقريع والمعطوف عليه ما مضى من قصة أحد في قوله تعالى : ﴿ولقد صدقكم الله وعدَه﴾ ، ويجوز أن يكون محذوفاً كأنّه قيل : ﴿أفعلتم كذا» ، «وقلت حين كان كذا» .

ومن ذلك أيضاً ما ذكره ابن هشام[1] : والثاني من أوجه «إن» المكسورة الخفيفة أن تقع نافية فتدخل على الجملة الاسميّة ، ومن ذلك : ﴿وإنْ من أهل الكِتاب إلّا لَيُؤْمِنَنَّ به قبل موته﴾[2] ،

(١) مغني اللّبيب ص١٨ .
(٢) سورة النساء من الآية ١٥٩ .